سُجودُ السَّهْوِ وسُجودُ التِّلاوَةِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ:

- أُعَدِّدَ أَنْواعَ السُّجودِ.
- أَسْتَنْبِطَ الحِكْمَةَ مِنْ مَشْروعِيَّةِ سُجودِ السَّهْوِ.
- أُوَضِّحَ كَيْفِيَّةَ أَداءِ سُجودِ السَّهْوِ وَسُجودِ التِّلاوَةِ.
- أُعَبِّرَ عَنْ فَوائِدِ السُّجودِ بِالنِّسْبَةِ لِلْمُسْلِمِ.

أُبادِرُ لِأَتَعَلَّمَ:

الكِبْرُ مِنْ أَوَّلِ الذُّنوبِ الَّتي عُصِيَ اللَّهُ تَبارَكَ وَتَعالى بِها، قالَ اللَّهُ تَعالى مُبَيِّنًا سَبَبَ امْتِناعِ إِبْليسَ عَنِ السُّجودِ لِآدَمَ: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [البَقَرَةُ: 34].

أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَنْتِجُ:

- دِلالَةَ أَمْرِ اللَّهِ تَعالى لِلْمَلائِكَةِ بِالسُّجودِ لِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ.

تكريماً واحتراماً له

- أَثَرَ السُّجودِ في النَّفْسِ البَشَرِيَّةِ.

الراحة والطمأنينة والقرب من الله

أَسْتَخْدِمُ مَهاراتي لِأَتَعَلَّمَ

فَضْلَ السُّجودِ:

السُّجودُ في اللُّغَةِ هُوَ التَّذَلُّلُ وَالخُضوعُ، وَيَكونُ بِوَضْعِ الجَبْهَةِ عَلى الأَرْضِ. وارْتَبَطَ السُّجودُ في الإِسْلامِ بِتَعْظيمِ اللَّهِ سُبْحانَهُ وَتَعالى، فَهُوَ عِبادَةٌ يُرادُ بِها إِظْهارُ التَّذَلُّلِ وَالخُضوعِ وَالتَّضَرُّعِ وَالسَّكينَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ﷻ.

أَقْرَأُ وَأَسْتَنْتِجُ:

- قالَ ﷺ: (أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ) (صَحيحُ مُسْلِمٍ).
- وَقالَ ﷺ: (وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَسْجُدَ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً) (صَحيحُ مُسْلِمٍ).

فائِدَةُ السُّجودِ مِنَ الحَديثِ الأَوَّلِ: ..... القرب من الله

فائِدَةُ السُّجودِ مِنَ الحَديثِ الثّاني: ..... رفع الدرجات في الجنة

لِلسُّجودِ فَوائِدُ أُخْرى اذْكُرْها: ..... استجابة الدعاء

أَنْواعُ السُّجودِ:

أَوَّلًا: سُجودُ السَّهْوِ:

وَيَكونُ في حالَةِ سَهْوِ المُسْلِمِ في صَلاتِهِ فَزادَ فيها أَوْ نَقَصَ مِنْها، أَوْ نَسِيَ إِحْدى فَرائِضِ الصَّلاةِ، وَجَبَ عَلَيْهِ جَبْرُ النَّقْصِ في صَلاتِهِ، ثُمَّ يَسْجُدُ سُجودَ السَّهْوِ.

أَقْرَأُ وَأُعَدِّدُ:

قالَ ﷺ: (إِذَا زَادَ الرَّجُلُ أَوْ نَقَصَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ) (صَحيحُ مُسْلِمٍ).

الأَسْبابُ الثَّلاثَةِ لِلسَّهْوِ في الصَّلاةِ:

الزيادة في الصلاة	النقص من الصلاة	الشك والنسيان

كَيْفِيَّةُ سُجودِ السَّهْوِ:

إِذا سَهَوْتَ في صَلاتِكَ فَزِدْتَ فيها رَكْعَةً أَوْ سَجْدَةً فَعَلَيْكَ أَنْ تَسْجُدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ السَّلامِ، وَهَذا هُوَ السُّجودُ البَعْدِيُّ، وَإِذا سَهَوْتَ في صَلاتِكَ فَنَقَصْتَ سُنَّةً مِنْ سُنَنِ الصَّلاةِ المُؤَكَّدَةِ، مِثْلَ الجَهْرِ بِالقِراءَةِ فَعَلَيْكَ أَنْ تَسْجُدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ السَّلامِ، وَهَذا هُوَ السُّجودُ القَبْلِيُّ.

وَلِسُجودِ السَّهْوِ ثَلاثَةُ أَسْبابٍ هِيَ:

1 في حالَةِ الزِّيادَةِ:

إِذا كانَ سَبَبُ السَّهْوِ زِيادَةً فَإِنَّ سُجودَ السَّهْوِ يَكونُ بَعْدَ السَّلامِ، وَيَدُلُّ عَلى ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلّى الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقيلَ لَهُ: «أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: صَلَّيْتَ خَمْسًا. فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ» (صَحيحُ البُخارِيُّ).

في حالَةِ الزيادة يُسَلِّم وبَعْدَها يَسْجُد

2 في حالَةِ النَّقْصِ:

إِنْ كانَ سَبَبُ السَّهْوِ نَقْصًا فَإِنَّ سُجودَ السَّهْوِ يَكونُ قَبْلَ السَّلامِ، وَيَدُلُّ عَلى ذَلِكَ حَديثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ قالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً، نَظُنُّ أَنَّهَا الْعَصْرُ، فَقَامَ فِي الثَّانِيَةِ وَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ» (صَحيحُ البُخارِيِّ).

يَسْجُدُ ثُمَّ يُسَلِّمُ في حالَةِ النقص

3 في حالَةِ الشَّكِّ:

فَمَنْ شَكَّ في صَلاتِهِ هَلْ صَلّى ثَلاثًا أَمْ أَرْبَعًا، فَإِنَّهُ يَبْني عَلى اليَقينِ، وَهُوَ الأَقَلُّ فَيَعْتَبِرُها ثَلاثًا وَيَأْتي بِرَكْعَةٍ، وَالدَّليلُ عَلى ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: (إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ في صَلَاتِهِ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ) (صَحيحُ مُسْلِمٍ)

في حالَةِ الشَّكِ يُتِمَّ صَلاته ثُمَّ يُسَلِّم وبَعْدَها يَسْجُد

أُفَكِّرُ وَأُبَيِّنُ:

ما يَجِبُ عَلى المُصَلّي فِعْلُهُ في الحالاتِ التّالِيَةِ:

- صَلّى الظُّهْرَ ثَلاثًا، وَتَذَكَّرَ بَعْدَ السَّلامِ.

يصلي ركعة ثم يسجد قبل السلام

- نَسِيَ إِحْدى السَّجْدَتَيْنِ في الرَّكْعَةِ الأولى وَتَذَكَّرَها أَثْناءَ السُّجودِ في الرَّكْعَةِ الثّانِيَةِ.

تلغى الركعة الأولى وتعتبر الثانية أولى ويسجد للسهو بعد السلام

- صَلّى المَغْرِبَ فَنَسِيَ هَلْ صَلّى رَكْعَتَيْنِ أَمْ ثَلاثَ رَكَعاتٍ.

يأخذ بالأقل (ركعتين) ويتم صلاته ويسجد للسهو بعد السلام

ثانياً: سُجودُ التِّلاوَةِ:

يُسَنُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَسْجُدَ عِنْدَ قِراءَةِ آيَةِ سَجْدَةٍ، وَيُسَمّى هَذا السُّجودُ "سُجودَ التِّلاوَةِ"، وَفي مَذْهَبِ الإِمامِ مالِكٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ في القُرْآنِ الكَريمِ أَحَدَ عَشَرَ (11) مَوْضِعًا لِسُجودِ التِّلاوَةِ، وَيَرى بَعْضُ الفُقَهاءِ أَنَّها خَمْسَةَ عَشَرَ (15) مَوْضِعًا.

وَسُجودُ التِّلاوَةِ سُنَّةٌ، وَلَيْسَ واجِبًا، لِحَديثِ عُمَرَ بْنِ الخَطّابِ: "يَا أَيُّها النَّاسُ إِنَّا نَمُرُّ بِالسُّجُودِ، فَمَنْ سَجَدَ، فَقَدْ أَصَابَ وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْ، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ" (صَحيحُ البُخارِيِّ). وَيُشْتَرَطُ لِسُجودِ التِّلاوَةِ شُروطُ الصَّلاةِ مِنَ الوُضوءِ وَالطَّهارَةِ مِنَ النَّجاسَةِ، واسْتِقْبالِ القِبْلَةِ.

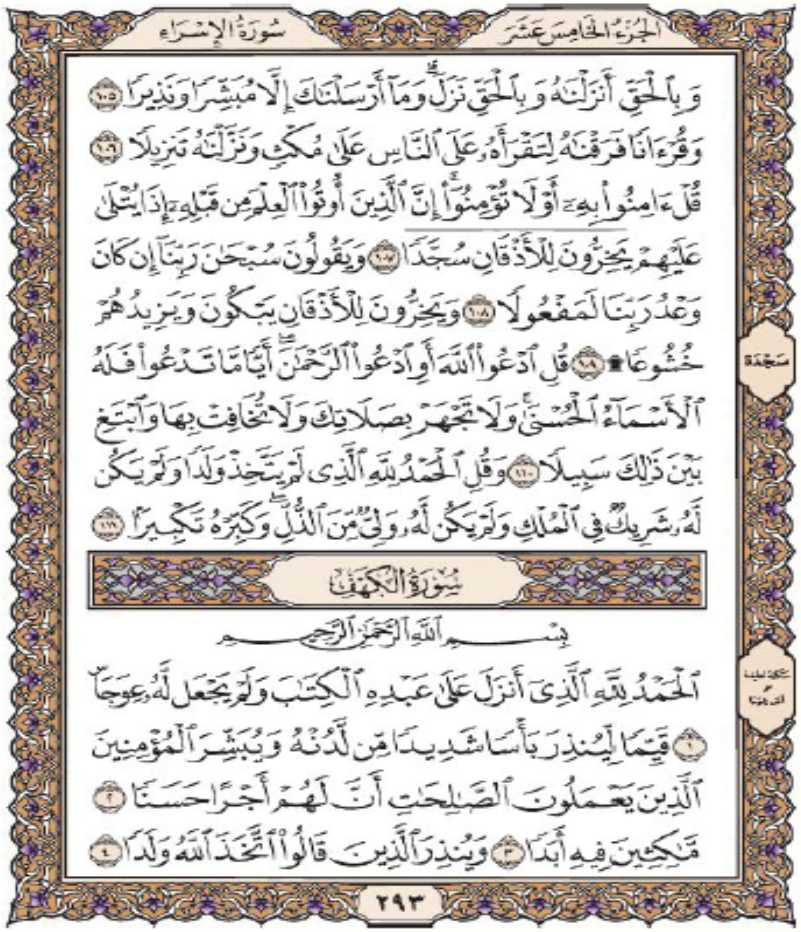

آيَةُ السَّجْدَةِ في الرَّسْمِ العُثْمانِيِّ:

تُدْرَجُ داخِلَ نَصِّ القُرْآنِ الكَريمِ عَلامَةُ (۩) عِنْدَ نِهايَةِ آيَةِ السَّجْدَةِ، وَتُدْرَجُ عَلامَةٌ خارِجَ النَّصِّ تُبَيِّنُ السَّجْدَةَ، وَيوضَعُ خَطٌّ تَحْتَ التَّعْبيرِ القُرْآنِيِّ الَّذي يَأْمُرُ بِالسَّجْدَةِ.

كَيْفِيَّةُ سُجودِ التِّلاوَةِ:

أَنْ يُكَبِّرَ عِنْدَ الِانْحِناءِ إِلى السُّجودِ، وَيُكَبِّرَ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السُّجودِ، وَلا سَلامَ فيهِ، وَيَقولُ في سُجودِهِ: "اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْرًا، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وِزْرًا، وَاقْبَلْهَا مِنِّي كَمَا قَبِلْتَ مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ" (سُنَنُ البَيْهَقِيِّ).

أَبْحَثُ وَأُمَيِّزُ:

❋ آيَةَ السَّجْدَةِ مِنَ الآياتِ التّالِيَةِ:

الآيَةُ	أَسْجُدُ	لا أَسْجُدُ
﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ [ص: 73]	.....	☑ .....
﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴾ [سورَةُ مَرْيَمَ: 58]	☑	.....
﴿ فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۟ ﴾ [سورَةُ النَّجْمِ: 62]	☑	.....

أَتعاوَنُ وَأُقارِنُ:

أَوْجُهُ الِاخْتِلافِ	سُجودُ السَّهْوِ	سُجودُ التِّلاوَةِ
عَدَدُ السَّجَداتِ	سجدتان	سجدة واحدة
سَبَبُ السُّجودِ	الزيادة أو النقص أو الشك في الصلاة	قِراءَةُ مَحَلِّ سَجْدَةٍ
القِراءَةُ فيها	يَقْرَأُ فيها "سُبْحانَ رَبِّيَ الأَعْلَى" ثَلاثَ مَرّاتٍ.	اللهم اكتب لي فيها أجراً.....
التَّكْبيرُ	يكبّر للسجدتان	يُكَبِّرُ عِنْدَ الِانْتِهاءِ
السَّلامُ	يسلم	لا يسلم

أُفَكِّرُ وَأَتَوَقَّعُ:

- الآثارَ السَّلْبِيَّةَ لِتَرْكِ السُّجودِ.

البعد من الله ورحمته

القلق والاضطراب وعدم الشعور بالراحة والطمأنينة

أُنَظِّمُ مَفاهيمي

سُجودُ السَّهْوِ وَسُجودُ التِّلاوَةِ

سَبَبُ سُجودِ السَّهْوِ	صِفَةُ سُجودِ السَّهْوِ	سَبَبُ سُجودِ التِّلاوَةِ	صِفَةُ سُجودِ التِّلاوَةِ
يَكونُ في حالَةِ سَهْوِ الإِنْسانِ فِي الصَّلاةِ فَزادَ أَوْ نَقَصَ في صَلاتِهِ	سَجْدَتانِ كَسُجودِ الصَّلاةِ، بِتَكْبيرٍ وَسَلامٍ، وَيَقْرَأُ فيهِما "سُبْحانَ رَبِّيَ الأَعْلى" ثَلاثَ مَرّاتٍ.	يَكونُ في حالَةِ قِراءَةِ مَوْضِعِ سَجْدَةٍ مِنْ سَجَداتِ القُرْآنِ	يَسْجُدُ سَجْدَةً واحِدَةً بِتَكْبيرَتَيْنِ عِنْدَ الشُّروعِ وَالاِنْتِهاءِ، يَقْرَأُ فيها بِدُعاءِ سُجودِ التِّلاوَةِ

أَضَعُ بَصْمَتي:

أُعِدُّ جَدْوَلًا يَضُمُّ أَحْكامَ السُّجودِ وَشُروطَ صِحَّتِهِ، وَيَشْمَلُ الأَحْكامَ المُشْتَرَكَةِ، وَالفُروقَ بَيْنَ سُجودِ السَّهْوِ وَسُجودِ التِّلاوَةِ، لِيَنْتَفِعَ بِهِ كُلُّ طُلّابِ العِلْمِ.

أَنْشِطَةُ الطَّالِبِ

أُجيبُ بِمُفْرَدي

1 ما الحِكْمَةُ مِنْ مَشْروعِيَّةِ سُجودِ السَّهْوِ؟

تصحيح الخطأ الذي وقع في الصلاة

2 قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: (عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً، إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً) (صَحيحُ مُسْلِمٍ).

✵ بَيِّنْ إِحْدى فَوائِدِ سُجودِ التِّلاوَةِ في ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلْحَديثِ الشَّريفِ.

رفع الدرجات ومحو السيئات

3 ابْحَثْ في القُرْآنِ الكَريمِ عَنْ خَمْسِ آياتٍ لِسُجودِ التِّلاوَةِ، مُحَدِّدًا رَقْمَ الآيَةِ واسْمَ السّورَةِ.

واجب

آيَةُ سَجْدَةٍ	اسْمُ السّورَةِ	رَقْمُ الآيَةِ
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

4 صَحِّحِ الحالاتِ التّالِيَةَ:

الحالَةُ	التَّصْحيحُ
صَلّى الصُّبْحَ ثَلاثَ رَكَعاتٍ ناسيًا.	يسجد للسهو بعد التسليم
شَكَّ في عَدَدِ الرَّكَعاتِ أَثْناءَ صَلاتِهِ هَلْ صَلّى ثَلاثًا أَوْ أَرْبَعًا.	يبني على الأقل ويكمل ويسجد بعد التسليم
نَسِيَ السَّجْدَةَ الثّانِيَةَ في الرَّكْعَةِ الأَخيرَةِ، وَتَذَكَّرَ وَهُوَ يَقْرَأُ التَّشَهُّدَ.	يسجد ثم يقرأ التشهد ويسجد للسهو ويسلم
صَلّى وَنَسِيَ تَكْبيرَةَ الإِحْرامِ.	صلاته باطلة عليه أن يعيد الصلاة

أُثْري خِبْراتي:

بِالِاشْتِراكِ مَعَ زُمَلائِكَ وَبِالبَحْثِ في الشَّبَكَةِ العَنْكَبوتِيَّةِ (الإِنْتَرْنِتْ) قُمْ بِإِعْدادِ نَشْرَةٍ مُصَوَّرَةٍ عَنْ فَضْلِ السُّجودِ وَكَثْرَةِ أَجْرِهِ.

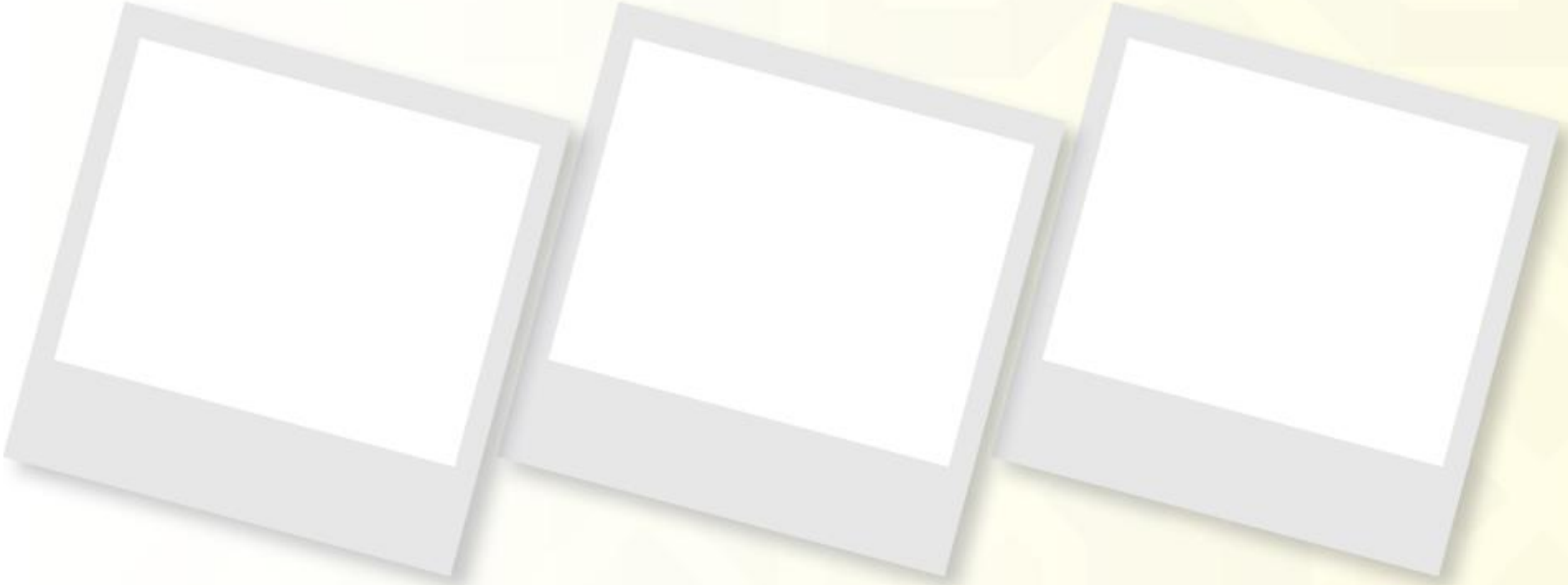

أُقَيِّمُ ذاتي:

ما مَدى تَطْبيقي لِلْقِيَمِ الوارِدَةِ في الدَّرْسِ؟

م	المَجالُ	مُسْتَوى تَطْبيقي		
		دائِمًا	أَحْيانًا	نادِرًا
1	أُخْلِصُ النِّيَّةَ لِلَّهِ تَعالى في سُجودي.			
2	أَتَعاوَنُ مَعَ زُمَلائي في تَعَلُّمِ أَحْكامِ أَنْواعِ السُّجودِ.			
3	أَلْتَزِمُ بِتَطْبيقِ أَحْكامِ السُّجودِ.			
4	أُساعِدُ كُلَّ مُسْلِمٍ في تَعَلُّمِ أَحْكامِ السُّجودِ.			
5	أَسْجُدُ لِلَّهِ تَعالى عِنْدَ قِراءَتي لِآيَةِ سَجْدَةٍ.			

شكراً لكم